

### الحروب النابوليونية 1799-1802

في الوقت الذي استولى نابليون على السلطة كانت الدول الأوروبية قد تحالفت ضد فرنسا الثورية. ومنه فإن الحروب النابوليونية تمثل امتداد لحروب الثورة، مع أن أهداف نابليون كانت تقتصر فقط في مد نفوذه وبسط سيطرته الشخصية. وحقق انتصارات على الأراضي الإيطالية والألمانية. ووقع معاهدة أميان مع إنجلترا 25 مارس 1802.



# الحروب النابوليونية: 1804-1815



- يوجد إشكال حول دراسة المرحلة النابوليونية التي يعتبرها البعض امتداد لأحداث الثورة الفرنسية، بينما تصنف في معظم الدراسات على أنها مرحلة قائمة بذاتها وتعرف بالمرحلة الإمبراطورية وتمتد من تنصيب نابليون إمبراطور سنة 1804 إلى نهاية حكمه في معركة واتيرلو سنة 1815.
- وقد تميزت بقيام نابليون بمجموعة من الحروب التي مست مختلف مناطق أوروبا، وتسببت في تأنيب معظم الأنظمة الملكية الأوروبية ضده.

## التعريف بشخصية نابوليون

• Napoléon I<sup>er</sup>, Louis Napoléon Bonaparte (1769-1821)

• عسكري ورجل سياسي فرنسي، نصب قنصل أول ما بين 1799-1804، ثم إمبراطور ما بين 1804 إلى 1815. من أهم الشخصيات في التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر. ولد في كورسيكا سنة بعد ضمها لفرنسا من عائلة تنتمي للنبل، تلقى تكويناً عسكرياً في المدرسة العسكرية الملكية في باريس.

• تحمس للثورة الفرنسية، حيث حارب الاستقلاليين الكورسكيين

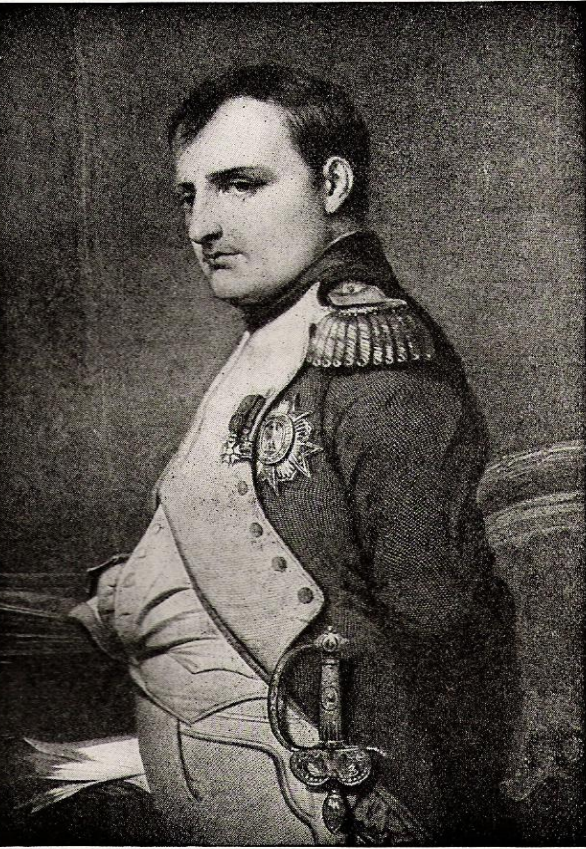
المدعومين من قبل الانجليز سنة 1793. برزت عبقريته العسكرية خلال حروب الثورة الفرنسية، حيث رقي بسرعة ليصل إلى رتبة جنرال وعمره لم يتجاوز 24 سنة. سنة 1795 بفضل أعماله عين قائد القوات الداخلية في السنة الموالية يعين قائد للحملة على إيطاليا، والتي نجح فيها بشكل كبير، وحينما فتحت له أبواب الطريق إلى فيينا، اضطرت النمسا لعقد سلم مع فرنسا وهو معاهدة كومبوفرميو (Campoformio). مما جعل أدى إلى سطوع نجمه بفعل إشادة الصحافة به. لذلك فكرت حكومة الإدارة في إبعاده عن باريس فأرسلته في الحملة على مصر سنة 1798.

# أعمال نابليون على الصعيد الداخلي

× أمام الاضطراب والفوضى التي صاحبت الثورة، نابليون كان يبحث عن الاستقرار وعن سلطة قوية، وهذا لا يكون إلا بتعزيز السلطة التنفيذية.

× لذلك منذ وصوله إلى الحكم بانقلاب برماير وهو يعزز من سلطته حتى أصبح ديكتاتور يتمتع بسلطة مطلقة.

× سنة 1801 حقق ما يعرف بالكونكوردا وهو الاتفاق مع البابا بيوس 7 حول نظام الكنيسة في فرنسا، حيث أعاد لها استقلالها ومكانتها في المجتمع، دون أن يكون لها دخل في شؤون الدولة.



NAPOLEON I

# الأعمال الداخلية لنابليون

١ وضع القانون المدني (1804) وهو  
تتويج لأعمال حكومة الإدارة مع إضافات  
لنابليون، تبته قوانين أخرى: مدني،  
تجاري، جنائي... مما سمح بتوحيد  
النظام القضائي.  
٢ أقام منصب ولاة العمالات التابعين له  
شخصياً مما ضعف من سلطة المجالس  
المحلية.  
٣ نظم التعليم العمومي، وأنشأ التعليم  
الثانوي  
٤ ومع ذلك فإنه أقام نظاماً ديكتاتورياً  
بمصادرته للحريات العامة: حرية  
الاضراب، الصحافة، عمل على إقامة  
مصالحة بالعفو عن الملكيين، ولكنه  
تصدى للمعارضة بقوة

CODE CIVIL  
DES FRANÇAIS.

TITRE PRÉLIMINAIRE.

De la Publication, des Effets et de  
l'Application des Lois en général.

Devisé le 24 Ventose an 11. Promulgué le 26  
du même mois.]

Article 1<sup>er</sup>

Les lois sont promulguées dans les formes  
suivantes, au nom de l'Empereur, par le  
Grand-Juré.

Elles ont leur effet dans toute l'étendue de  
l'Empire, du moment où le promulgué  
a été fait.

La promulgation est faite par le Grand-Juré.  
Elle est terminée dans le département où elle  
a été faite.

Les lois sont publiées dans les formes  
suivantes, au nom de l'Empereur, par le  
Grand-Juré.

Elles ont leur effet dans toute l'étendue de  
l'Empire, du moment où le promulgué  
a été fait.

# تتويج نابليون إمبراطور 1804

أمام مختلف المؤامرات ومحاولات الاختطاف والقتل التي تعرض شخص نابليون، أراد تعزيز صلاحياته، وضمن استمرار سلطته من خلال دعوته ليصبح إمبراطوراً. في 18 ماي 1804 مجلس الشيوخ يعلن تعيين نابليون امبراطوراً وأن يتم توريث السلطة في أسرته. وبعدها تم تنصيب نابليون من قبل البابا بيوس 7 في كنيسة نوتردام بباريس.



# الحروب النابوليونية: المرحلة الامبراطورية

في أبريل 1803 نقضت إنجلترا معاهدة أميان، 1805 لحقت بها كل من  
نمسا وروسيا، السويد ونابولي وشكلت التحالف الثالث ضد فرنسا.  
نابليون فكر في غزو إنجلترا عبر البحر، غير أنه فشل في المعركة البحرية  
رافالغار Trafalgar أمام القائد الانجليزي نيلسون Nelson سنة 1805.  
1806 أسس نابليون فيدرالية الراين وضمها إلى مملكة هولندا وجعلها  
تحت سلطة أخيه لويس، وضم مملكة نابولي ومنحها لأخيه جوزيف،  
انتصر نابليون على بروسيا ودخل برلين في أكتوبر 1806، ثم على  
نمسا حيث دخل فيينا، وحينما قام القيصر الروسي الأسكندر 1 بمحاولة  
عم النمسا هزم التحالف النمساوي الروسي في أوسترليتز، وأرغم على  
وقيع معاهدة تلسيت Tilsit  
وهكذا امتدت حدود توسعته إلى ألمانيا وبولونيا، وضمت الممتلكات  
نمساوية في إيطاليا.  
بعدها فرض ما أسماه بالحصار القاري على بريطانيا، لذلك احتل البرتغال  
روما عاصمة البابوية.  
ما بين 1807-1808 قام نابليون بحملة على اسبانيا، والتي لاقت مقاومة  
وية من قبل الإسبان مدعومين من قبل الانجليز، هناك بدأ إستيفاقة  
ووعي الوطني للشعوب الأوربية الخاضعة للسلطة النابوليونية.

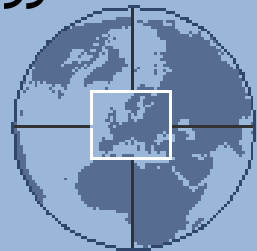
• 1809 تشكل التحالف الأوربي الخامس، ولكن سرعان ما تفكك بفعل انتصارات نابليون على النمساويين، مما سمح له بضم مناطق عديدة من ألمانيا.

• مثلت هذه المرحلة وصول نابليون إلى أقصى توسعه، حيث ضمت إمبراطورية حكمه 70 مليون شخص ولم يتبق سوى بريطانيا روسيا وبعض المملك الإيطالية خارج سلطته أو تأثيره غير المباشرين. وتمكن من تنصيب أفراد من عائلته في مختلف المناطق الأوربية.



• قام نابليون بوضع دساتير وبرلمانات في المناطق الخاضعة لنفوذه وسلطته، مما أكسبه دعم معظم سكان تلك المناطق. وقام بتعميم القانون النابوليوني، وبإصلاح القضاء على النموذج الفرنسي. غير أن الشعور الوطني ظهر في المناطق الأوربية الخاضعة للسلطة الفرنسية.

• بقيت بريطانيا مستعصية بفعل تفوقها البحري وحصانتها الجغرافية، لذلك قرر نابليون فرض حصار بحري على الانجليز.



# الحملة ضد روسيا وهزيمة 1812

اتساع إمبراطورية نابليون تطلب أموال كبيرة لإدارتها وتموين جيوشها، في ماي 1812 رفض الإسكندر الروسي تطبيق الحصار القاري على بريطانيا، لذلك جمع نابليون جيوشه الكبيرة وقام بالحملة ضد روسيا، والتي كانت بمثابة مقبرة للجيش النابليونية.





وقعت معركة  
موسكوفاً على  
بعد مائة ميل  
من العاصمة  
موسكو،  
وحينما دخلت  
جيوش نابليون  
العاصمة  
وجدوها  
محروقة  
ومهجورة.

وخلال طريق العودة الذي تزامن مع فصل الشتاء، قام الروس بقطع الجسور على الأنهار المتجمدة، وتعرضت جيوش نابليون لهجومات مستمرة ومنهكة من قبل الروس.



العديد من جنود نابليون ماتوا في طريق العودة بفعل المقاومة الروسية وظروف الشتاء الروسي القارس.

الهزيمة النابوليونية أدت إلى ثورة كل من النمسا وبروسيا وإنجلترا. مما ألحق هزائم متتالية بنابليون الذي أقفل راجعاً إلى فرنسا، وفقد نابليون معظم ممتلكاته الأوربية، وتعرضت فرنسا لهجوم الدول الأوربية التي دخلت باريس في 14 مارس 1814. وترتب عن ذلك تنحية نابليون من قبل مجلس الشيوخ بموجب معاهدة فونتينبلو .

الحلفاء قاموا بنفي نابليون إلى جزيرة ألب





# حكم المائة يوم

✘ بتنحية نابليون تم تنصيب لويس 18 أخ لويس 16 الذي تم إعدامه خلال أحداث الثورة الفرنسية، وبالتالي عمل الحلفاء على إعادة فرنسا إلى حالها لما قبل الثورة.

✘ في الوقت الذي تنظمت معارضة بونابرتية في باريس ضد نظام لويس 18 الهش، فر نابليون من منفاه، ودخل إلى باريس وانضمت إليه القوات التي أرسلت لتلقي القبض عليه. وأعاد تنصيب نفسه على العرش، غير أن حكمه لم يتعد 100 يوم، بفعل استعادة الدول الأوروبية المبادرة الحربية.



# نهاية نابليون

- × نابليون أراد المبادرة بالهجوم والفصل بين قوات الدول المتحالفة، غير أنه هزم في واتيرلو في 18 جوان 1815. ومثل ذلك نهاية مغامرة نابليون.
- × بعدها نفي إلى جزيرة سانت هيلان في المحيط الأطلسي حيث مات في سنة 1821.



## مؤتمر فيينا 1815

### المحاضرة الرابعة

بعد تحقق الهزيمة النهائية لنابليون، وتمكن الأنظمة الملكية الأوروبية من تنصيب الملك لويس 18 للمرة الثانية، وبفعل الاضطرابات التي أحدثتها حروب الثورة الفرنسية وأفكارها التحررية، والحروب النابليونية التي تبعتها، أرادت الأنظمة الملكية (الرجعية) إعادة بناء وترتيب البيت الأوربي حسب ما يستجيب لأفكارها المتمثلة في مبدأ إعادة الملوك الشرعيين لعروشهم، والقيام ببعض التسويات الحدودية بين القوى العظمى حسب مصالحها. هذا ما أدى إلى تنظيم مؤتمر فيينا (عاصمة النمسا).





ترأس المؤتمر  
المستشار(رئيس  
الوزراء) النمساوي  
ميترنِيخ، والذي يمثل  
رمز للرجعية والحفاظ  
على السلم الأوربي  
من خلال احترام  
الحدود بين الدول،  
ورفض كل حركات  
وثورات للحركات  
القومية.  
**امتدت أشغال  
المؤتمر من 1  
سبتمبر 1814 إلى  
9 جوان 1815.**

# تشكيل الجمعية التأسيسية

الملك الذي قبل بمضاعفة ممثلي الطبقة الثالثة في التمثيل رفض التداول في غرفة مجتمعة، وأن يكون التصويت فردي، ممثلي الطبقة العامة أعلنوا أنهم يمثلون جمعية تأسيسية وأخذوا العهد على أنفسهم أن لا يتفرقوا حتى يعطوا دستوراً للفرنسيين. وأعلنوا مساواة كل الطبقات أمام النظام الضريبي.

في 23 جوان 1789 الملك قام بغلق غرفة اجتماع الطبقة الثالثة. ممثلي هذه الطبقة لحق بهم بعض ممثلي الطبقتين الأخرين لجئوا إلى قاعة التنس. الملك لم يكن يثق في استخدام الجيش للتدخل وكان يعرف أن الشعب في فرساي مستعد للثورة. لذلك قبل بالاجتماع في غرفة واحدة (27 جوان 1789). بعدها تعهد نواب الجمعية التأسيسية بأن لا يفترقوا قبل وضع الدستور.

# سقوط الباستيل 14 جويلية 1789

قام الملك باستدعاء 20000 جندي إلى باريس، انتشرت مخاوف من استعماله للقوة، يوم 14 جويلية منتفضون في باريس يقتحمون قصر المعطوبين ويستولون على 32000 بندقية، ويسيرون إلى حصن الباستيل، لأجل تحرير الأسرى والاستيلاء على الأسلحة،





بهذا تشكل  
الحرس  
الوطني  
العديد من  
أفراد الجيش  
الملكي انضموا  
للحرس الذي  
يقوده لافاييت.  
الملك اضطر  
لسحب قواته

# الثورة تحولت من مؤسساتية إلى شعبية من باريسية إلى وطنية

مختلف المدن الفرنسية سارت على خطى بلدية باريس، بتشكيل بلدية جديدة وحرس وطني محلي.





في الأرياف  
ثار القرويين  
ضد الرموز  
الإقطاعية،  
وتم تخريب  
وحرق العديد  
من القصور  
الأرستقراطية

# إلغاء الامتيازات الإقطاعية 4 أوت 1789

4 أوت أمام مطالب القرويين الجمعية التأسيسية تقرر إلغاء الحقوق الإقطاعية وكل الامتيازات. وتعلن حق الجميع في الوصول إلى كل الوظائف. مما حقق المساواة. الوضع الجديد زرع الخوف في أوساط النبلاء الذين غادروا البلاد تجاه إنجلترا.



# إصدار بيان حقوق الإنسان والمواطن 26 أوت



# إصدار بيان حقوق الإنسان والمواطن 26 أوت

اقتداءً بالأمريكيين الذين قاموا بإعلان بيان الحقوق سنة 1776 والذي اعتمد كقاعدة للدستور (1787)، قامت الجمعية التأسيسية بإصدار بيان حقوق الإنسان والمواطن. والذي مثل برنامج ثوري حقيقي، يتضمن حقوق الإنسان والمواطن (قبلها رعايا الملك) وبالتالي إزالة الحقوق الإقطاعية المتوارثة، وجعل القانون فوق الجميع بما فيهم الملك، هذا ما سيجعل فرنسا تتحول إلى ملكية دستورية.

البيان أعلن في مادته الأولى أن الناس يولدون ويعيشون أحرار ومتساوين (حق طبيعي). المادة 3 أعلنت سيادة الأمة صاحبة السلطة. كما أعلن حرية الرأي والصحافة، العبادة، المساواة الضريبية، عدم إدانة المتهم قبل إثبات التهمة...

هذه المبادئ سيتم تثبيتها في دستور 1791. غير أنه أعطى أولوية للبورجوازية حينما ميز بين المواطنين إلى إيجابيين يدفعون نسبة من الضرائب لهم حق الانتخاب، وسلبيين لا يدفعون ولا ينتخبون.

# المسيرة النسوية إلى فرساي 6 أكتوبر



الملك مدفوع من قبل  
الأرستقراطية رفض إقرار قوانين  
الجمعية التأسيسية، التي  
اعتبرها تمس بسلطته (المطلقة)،  
لذلك قام باستدعاء قوات جديدة  
إلى فرساي، لذلك انتشرت  
مخاوف من استخدامه للقوة ضد  
الثورة فقامت مئات النساء متبوعة  
بمئات الرجال بمسيرة إلى قصر  
فرساي وحاصرته مطالبة بالخبز  
وبمجيء الملك إلى باريس.  
وبذلك أصبح سجين للشعب  
الباريسي.

# النظام الجديد

- ✘ في سنة 1789 لم يكن أحد يتصور إزالة الملكية، وإنما كان الجميع يريد إصلاحها، من خلال إقامة ملكية مقيدة على شاكلة النظام الانجليزي.
- ❖ الملك أصبح عليه أن يقسم باحترام الدستور(1791)، أصبح مكلف بالقيام بالسلطة التنفيذية، يقوم بتعيين الوزراء من بين النواب،
- ❖ يقوم النواب بالسلطة التشريعية،
- ❖ قضاء مستقل، توحيد النظام القضائي، القضاة ينتخبون ويتمتعون بالحرية الكاملة، أي لا يخضعون لضغوطات أو توجيهات الملك في قراراتهم.
- ❖ هذا ما يحقق مبدأ فصل السلطات.
- ✘ أمام الوضع المالي المهزوز ولأجل تمويل الخزينة، أعلنت الجمعية التأسيسية تأميم أملاك الكنيسة والعديد من الأملاك الملكية والإقطاعية(خصوصا بعد هجرة الأرستقراطية).
- ✘ لم تعد الكاثوليكية دين الدولة، وإنما أعلنت حرية الديانة، مما يعني لائكية الدولة

# محاولة فرار الملك وعائلته 21 جوان 1791

كان هناك استياء في الأوساط الثورية من الرفض المتكرر للملك إقرار التغييرات الثورية، وكانت هناك مخاوف من أن العائلة الملكية لها اتصالات بالملكيات الرجعية في أوروبا، خصوصا زوجة الملك ماري انتوانيت أخت ليوبولد 2 (Léopold II) ملك الإمبراطورية المقدسة (الجرمانية الرومانية).

في ليلة 21-22 جوان 1791، وجد الملك لويس 16 وأفراد عائلته متنكرين يحاولون الفرار من فرنسا.

هذه الحادثة ستؤدي لوقوع القطيعة بين الملك والثورة وظهور تيارات راديكالية منها اليعاقبة والجيروند



ARRÊTATION DE LOUIS XVI À ABBEVILLE

LOUIS XVI, Roi de France et de Navarre, a été arrêté par les citoyens de la Commune de Paris, le 21 Juin 1791, à Abberville, dans le département de la Somme, en se rendant à Bruxelles pour se réfugier chez son frère, le Roi des Belges. Il a été conduit à Paris, le 22 Juin, et détenu au Temple. Le 20 Juin 1791, le Roi a été arrêté par les citoyens de la Commune de Paris, le 21 Juin, à Abberville, dans le département de la Somme, en se rendant à Bruxelles pour se réfugier chez son frère, le Roi des Belges. Il a été conduit à Paris, le 22 Juin, et détenu au Temple. Le 20 Juin 1791, le Roi a été arrêté par les citoyens de la Commune de Paris, le 21 Juin, à Abberville, dans le département de la Somme, en se rendant à Bruxelles pour se réfugier chez son frère, le Roi des Belges. Il a été conduit à Paris, le 22 Juin, et détenu au Temple.

# دستور 1791



LOUIS XVI  
Roi des Français  
Gardeur du Bonnet de la Liberté

## LA CONSTITUTION FRANÇAISE,

*Présentée au Roi le 3 Septembre  
1791, et acceptée par Sa Majesté  
le 14 du même mois.*



A PARIS,  
DE L'IMPRIMERIE NATIONALE  
1791.

وجد داخل الثورة الفرنسية تيارين راديكالي يمثل الطبقة العامة، وتيار معتدل تمثله البورجوازية، هذه الأخيرة كانت مع مبدأ إقامة ملكية دستورية، وذلك ما وقع بتصويت الجمعية التأسيسية على دستور في 3 سبتمبر 1791، الملك أصبح يمثل السلطة التنفيذية، السلطة التشريعية انتخبت جمعية تشريعية

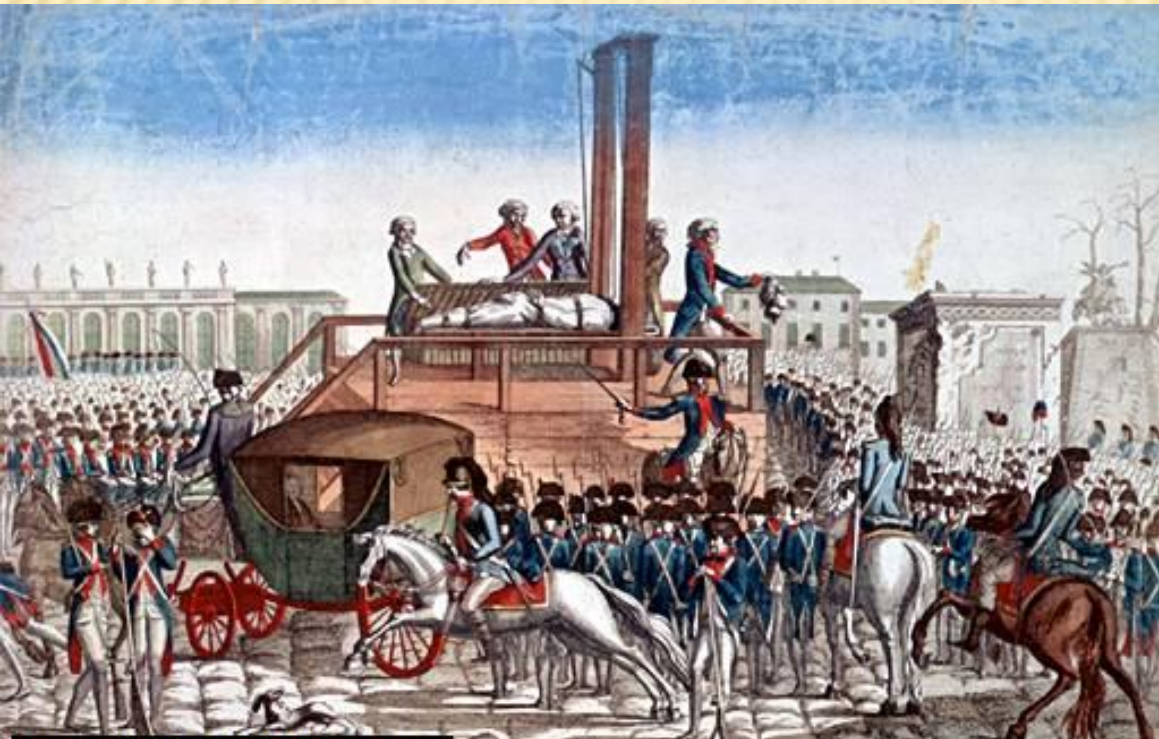
الجمعية التشريعية كانت منقسمة: هناك من يدعم الملكية الدستورية وهناك من كان من أنصار النظام الجمهوري الفيدرالي (الجبليين والجيروند)، وآخرون مع الجمهورية المركزية (الدولة اليعقوبية).

# بداية حروب الثورة الفرنسية

الأنظمة الملكية في أوروبا وعلى رأسها النظام النمساوي والبروسي أعلنت دعمها للملكية الفرنسية، وتهديدها بالحرب ضد فرنسا. داخل الجمعية التشريعية تنوعت ردود الفعل حول الحرب. القوات النسائية دخلت الأراضي الفرنسية وأصبحت تهدد باريس. نداءات وجهت لمختلف أنحاء فرنسا لإنقاذ الثورة، وتوجه الآلاف من المتطوعين إلى باريس، خلالها ولد النشيد الوطني الفرنسي (Marseillaise نشيد متطوعي مرسيليا).

# إلغاء النظام الملكي وإعدام الملك لويس 16

بفعل التهديدات الخارجية ازداد الاستياء من الملكية، قوات من المتطوعين دخلت قصر الملك وقتل الحرس السويسري(الملكى)، الملك وعائلته فروا إلى قصر الجمعية التشريعية التي قررت إلغاء النظام الملكي وسجن الملك 20 سبتمبر 1792 اعلنت جمعية الوفاق الوطني الجمهورية(1)، في ذات الوقت حققت الجيوش الفرنسية الانتصار على القوات الأجنبية في معركة فالمي Valmy



في 21 جانفي 1793 تم إعدام الملك بالمقصلة في ساحة الجمهورية



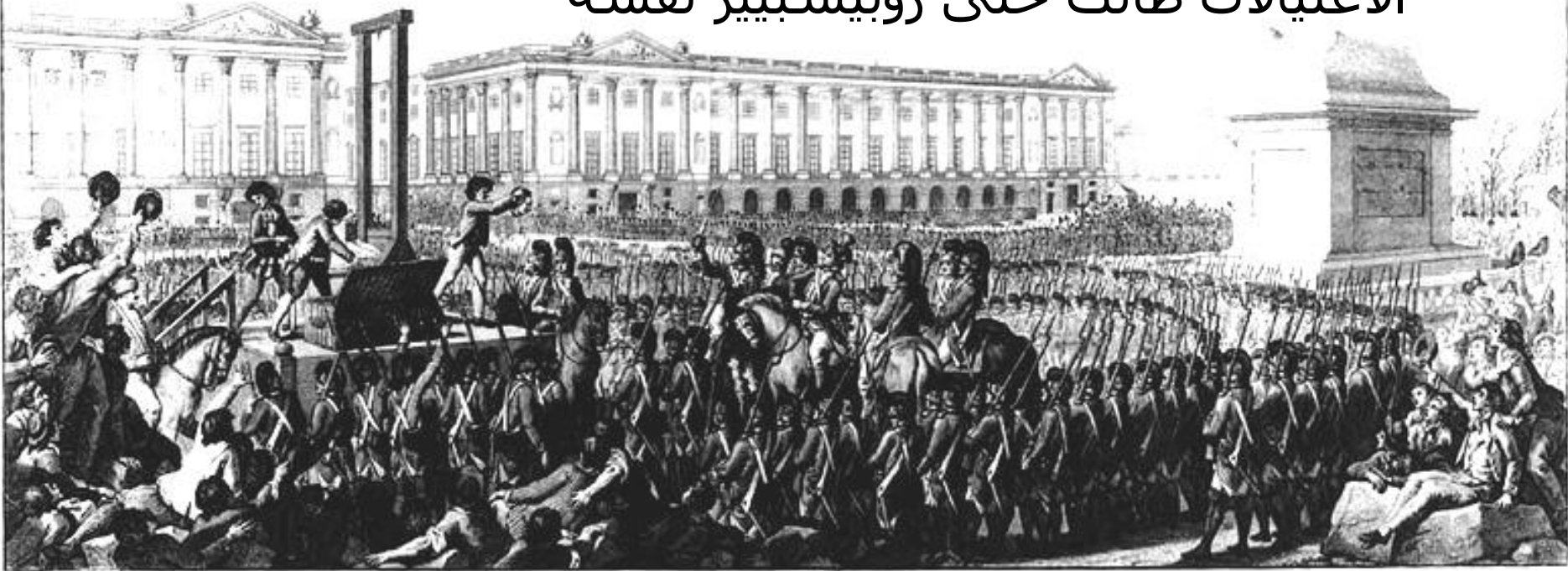
بعد اعدام الملك واستمرار الحروب  
والتهديد الخارجي سيتقلص تأثير  
الجيروندي (المعتدلين) ويزداد تأثير  
الراديكاليين من اليعاقبة، وعلى  
رأسهم روبيسبير الذي سينصب  
محاكم ثورية لأجل التخلص من كل  
الملكيين والمعتدلين، ومن كل تأثير  
للكنيسة (اللائكية العلمانية، غلق  
الكنائس، استبدال الرزنامة  
الغريغورية، عقود الزواج ف البلديات  
بدل الكنيسة)

# عهد الإرهاب



✘ انتشرت حالة من الفوضى، العديد من المناطق وقعت تحت سيطرة القوات الأجنبية، مناطق أصبحت مستقلة (أنصار الملك)، في باريس أعدم أكثر من 2500 شخص نفس الشيء وقع في مناطق أنصار الملك

المحاكم الثورية كانت تصدر أحكام الإعدام  
وتنفذها في حق المئات، أدت للتخلص  
من الجيروندي والملكيين وإعدام ماري  
أنتوانيت النواب البرلمانيين  
الاغتيالات طالت حتى روبيسبير نفسه



*Journée du 21 Janvier 1793*  
*la mort de Louis Capet sur la Place de la Révolution*  
*Presentée à la Convention Nationale*  
*le 30 Germinal par Helman*

## حكومة الإدارة 1795-1799

على الصعيد العسكري تمكنت القوات الفرنسية من التصدي لهجمات القوات الملكية الأجنبية، بل توسعت في العديد من المناطق خارج الحدود في بلجيكا وهولندا وألمانيا. دول عديدة وقعت معاهدات سلم مع فرنسا، باستثناء إنجلترا والنمسا

داخلياً تم التوصيت على دستور جديد وجعل السلطة التنفيذية بيد قيادة مشكلة من 5 أفراد. غير أنه لم يكن هناك انسجام بين الجمعية التشريعية والحكومة، مما أدى العديد من الأزمات.

---

عملت حكومة الإدارة على تحقيق شيء من الاستقرار،  
وتراجعت عن الإجراءات الراديكالية لليعاقبة. و  
وعلى الصعيد الخارجي نجحت في التصدي للمخاطر  
الخارجية، من خلال حملة نابوليون على إيطاليا 1796، ثم  
على مصر 1798، وخلالها برزت شخصية نابوليون العسكرية

# المرحلة القنصلية 1799-1802

كان أعضاء من حكومة الإدارة من بينهم سيزر وتاليران يرون أنه للتصدي للمخاطر الخارجية والداخلية لابد من سلطة قوية. وبفعل انتشار مخاوف حول عودة الملكيين في باريس، تم استدعاء نابولون من مصر، وقام بانقلاب 11 نوفمبر 1799.

تولى الحكم الثلاثي نابولون سيزر وديكو (Sieyès, Bonaparte et Ducos)، غير أن نابوليون كان بمثابة حاكم ديكتاتوري، وبدأ حروبه الأوروبية



## خلاصة

تمكنت الثورة الفرنسية من قلب النظام القديم والمفاهيم الحقوقية السابقة وإقامة قيم دستورية جديدة مستمدة من أفكار فلاسفة عصر الأنوار. وكما عملت الثورة على علمنة الدولة والمجتمع، بإزالة كل تأثير للكنيسة وتمجيد العقل البشري، وعلى الصعيد الاجتماعي، حققت المساواة وألغت نظام الطبقات والامتيازات وأقامت مبدأ المواطنة، وعلى الصعيد الإداري أقامت تنظيمًا إداريًا وقضائيًا جديدًا، كما قامت بتوحيد التعرفة الجمركية والمكاييل والموازن. غير أنها لم تقم نظام الاقتراع العام، بل كان التصويت مقصور على دافعي الضرائب.

وأدى الإقدام على إعدام الملك لويس 16، لفتح المجال لحالة من الفوضى والإعدامات والاغتيالات مما أغرق فرنسا وبالأخص باريس في حمام من الدماء. وعلى الصعيد الخارجي نجحت الثورة في التصدي لتحالف الأنظمة الرجعية ضد الثورة الفرنسية في إطار ما عرف بالمؤامرة الأجنبية، خلال حروب الثورة الفرنسية برزت شخصية نابوليون بونابارت، التي استولت على الحكم وأدخلت فرنسا في مرحلة جديدة وهي الإمبراطورية التي تميزت بالحروب النابوليونية

1815-1802

# المرحلة القنصلية 1799-1802

---

▪

**La France était en crise  
financière.**

# **المرحلة القنصلية 1799-1802**

---

**LA SEULE SOLUTION ÉTAIT DE FAIRE PAYER LES  
PRIVILÉGIÉS**

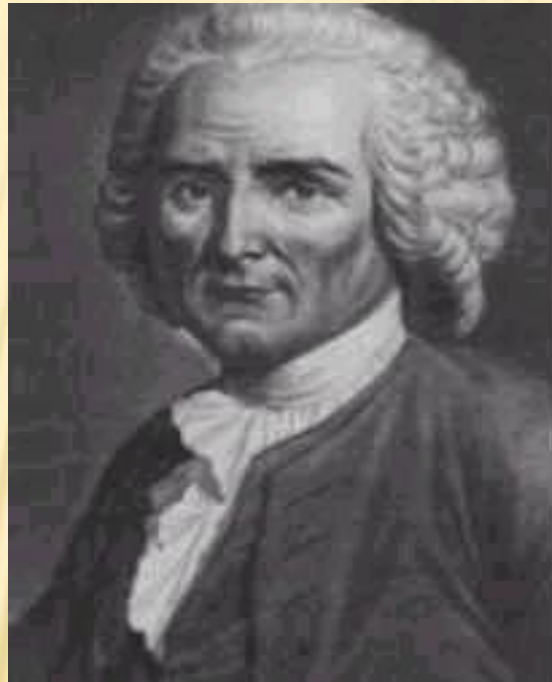
**ILS REFUSENT DE PAYER LES NOUVEAUX  
IMPÔTS.**

---

**CERTAINES PERSONNES IMPORTANTES ONT  
SUPPPORTÉ LE TIERS ETAT.**

# JEAN-JACQUES ROUSSEAU

---



# VOLTAIRE

---



# MONTESQUIEU ET DIDEROT

---





# LE ROI ÉTAIT DA DIFFICILE

La France demandait de  
de la Monarchie Absolue



Projection horizontale équivalente.

# Conclusion

On caractérise les apports de la Révolution française, dans l'ordre politique, aussi bien



**(3) ET LE TIERS ETAT AVEC 24,000,000 PERSONNES  
(2,000,000 ÉTAIENT DES OUVRIERS ET LE RESTE ÉTAIENT DES  
PAYSANS) SUR UNE POPULATION DE 25,000,000.**